

إدوارد يطل على جمهوره بعمليين اجتماعيين في رمضان

الفنان المصري يُعيد اكتشاف مواهبه التمثيلية بعيدا عن الأدوار الكوميدية



مسلسل «لؤلؤ» قدم إدوارد للجمهور بشكل مختلف

قدرا كبيرا من النجاح عبر برنامج «القهارة اليوم» على فضائية أوربت، والذي يستضيف خلاله المواهب الشابة والفنانيين الذين لم يتذركهم الجمهور ويسلط الضوء على قضاياهم، مع مناقشة القضايا الاجتماعية بشكل عام. كما أن للفنان المصري قبل احترافه التمثيل العديد من التجارب الغنائية على مدار 12 عاما. ولفت في حوار مع «العرب» إلى أنه ترك الغناء وتفرغ للتمثيل حينما سحبت له الفرصة، ولا يزال يمارس الغناء كهواية، على الرغم من حبه له ويتمنى تقديم عمل غنائي جديد، ويعكف حاليا على القيام بعمل يتم تصويره على طريقة الفيديو كليب، ولم يكشف عن تفاصيله. وأوضح أنه لن يعود إلى السينما، إلا إذا وجد العمل المناسب مثل أعماله في الدراما التلفزيونية، حيث قدم عددا كبيرا من الأعمال السينمائية الكوميدية التي يكون فيها صديقا للبلبل، لكنه يريد التغيير الآن، ويقدم أدوارا أكثر جدية.

فالمسلسل بالفعل حصل على نسبة مشاهدة كبيرة، وطالب بوجود جزء ثان منه». ويرى إدوارد أن النجاح الذي وصل إليه مؤخرا يؤكد نضجه الفني خلال السنوات الأخيرة، بعد أن حرص على الاهتمام بمضمون العمل الذي يظهر فيه، ففي بداية مشواره الفني كان يقدم أدوارا خفيفة لم تفض كثيرا لتاريخه الفني، لذلك قرّر إثبات موهبته واحترام فنه حتى يحترمه الناس.

وذكر لـ «العرب» أنه في السنوات الثلاث الأخيرة أصبح يقدم أدوارا تتناسب مع شكله وسنه، لأن بداخله طاقة فنية كبيرة يُريد إبرازها بصورة جيدة، لذلك رفض بعض الأدوار التي كان من الممكن أن يقبل بها في بداية مشواره الفني، لكن اتخاذ القرار السليم أسهم في أن يصبح أكثر ارتباطا بالجمهور. ويعتبر الفنان إدوارد متعديا المواهب، فهو لم يثبت أنه فنان موهوب فقط وإنما أثبت أيضا أنه مديح حقيق

للنجمة مي عمر التي أثبتت موهبتها على قدرتها على تحمل مسؤولية عمل كامل».

وأضاف أن «نهاية المسلسل لم تكن مرضية للبعض، إلا أن المخرج أصر على تقديم نهاية غير متوقعة خارج الصندوق كما هو معتاد في كل أعماله، وبالنسبة إليه كانت التضحية في سبيل الحب هي الحل الأفضل والقتل كان بمثابة شيء بسيط حتى يضمن مجدي عدم الحاق الأذى بلؤلؤ التي أحبها».

وتابع قائلا «تجاح المسلسل لم يكن متوقعا بالنسبة إليّ، لأنه عرض خارج شهر رمضان، لكن المخرج محمد سامي استطاع أن يقدم دراما تلفزيونية ضخمة نالت إعجاب المشاهدين، مثبتا بذلك أن العمل الجيد يفرض نفسه في أي وقت». وتعرض العمل لانتقادات من الجمهور والنتقاد أيضا، غير أن إدوارد شدد على عدم اكتراثه بهذه الانتقادات التي يراها «لا قيمة لها ومجرد هجوم ليس له سبب،

يعلم أنها تحبه كصديق وأخ أصر على مساندتها معتبرا أن حبه لها بلا مقابل.

مديح وانتقادات

أثارت تضحيات إدوارد في هذا العمل جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي، لأن الجمهور كان يتمنى نهاية منصفة لشخص مثل مجدي هلال، ما دفع الجهة المنتجة إلى التفكير في تقديم جزء ثان من المسلسل.

وقال الفنان المصري في حوار مع «العرب» إن «الجهة المنتجة قرّرت التحضير للجزء الثاني لمسلسل «لؤلؤ»، لكن لا يوجد شيء تحقق على أرض الواقع حتى الآن، وإذا حدث ذلك بالطبع سوف تكون هناك تطورات للشخصيات، وماذا سيحدث بعد نهايات الجزء الأول، علاوة على تعدد الخطوط الدرامية فيه». وأكد «قد لا يكون هناك جزء ثان، ويتم إنجاز مسلسل جديد بقصة جديدة

استطاع الفنان المصري إدوارد أن يرسخ حضوره في الأدوار الاجتماعية التي جسدها على مدار العامين الماضيين منذ أن شارك في بطولة مسلسل «ولد الغلابة» ثم «البرنس» ونهاية بمسلسل «لؤلؤ»، وأعاد اكتشاف نفسه مجددا بعد أن ظل أسيرا لأدوار الكوميديا منذ بدء مسيرته الفنية.

إنجب سمير
كاتبة مصرية

كورونا في المستقبل، ويجب عن العديد من التساؤلات التي تخص مستقبل وطبيعة المرض.

وأكد الفنان المصري لـ «العرب» أنه لا يقلق من الظهور بعمليين في شهر رمضان القادم، لأنهما غير متشابهين تماما، فهو يقدم الشخصية ونقيضها وبلجات مختلفة ونيلوك جديد يكفي للفرقة بين دوره في العمليين، موضحا أنه يحرص على التنوع، خاصة أنه قرّر منذ مدة التركيز على عمل واحد أفضل من التعدد دون قيمة. لكنه سيظهر هذا العام بشكل استثنائي في عمليين مميزين، لم يستطع الاعتذار عن أحدهما.

ويعد إدوارد من الفنانين الذين يتركون بصماتهم وتأتي أدوارهم مؤثرة في الأعمال التي يقدمونها، حتى وإن لم يشارك في دور البطولة المطلقة التي لم يصل إليها بعد، ويعتبر دوره بمثابة البوصلة للتعرف على قوة العمل من عدمها، وهو ما ظهر في مسلسل «البرنس» مع الفنان محمد رمضان، وجسد فيه شخصية «عبدالمحسن» وقدم من خلاله كل معاني الجبن والخوف وانعدام الشخصية التي تصل إلى السكوت عن الحق والقتل، واستطاع العمل أن يجذب قطاعات واسعة من الجمهور المصري.

على عكس دوره في مسلسل «فرصة ثانية» مع الفنانة ياسمين صبري في موسم رمضان الماضي أيضا، والذي اعتبره إدوارد من أسوأ التجارب التي شارك فيها على مدار تاريخه المهني، ولم يحقق المسلسل النجاح المطلوب وتعرض للعديد من الانتقادات. وشارك مؤخرا في بطولة مسلسل «لؤلؤ»، واستطاع أن يجذب الجمهور إلى شخصية «مجيدي هلال» مديح أعمال الفنانة لؤلؤ (الفنانة مي عمر)، وظهر فيها كل معاني الحب والتضحية والإمانة التي جعلت الكثير من الناس يتأثرون بشخصيته.

وعبر إدوارد من خلال شخصية مجدي عن حبه الصارخ للفنانة لؤلؤ من خلال تضحياته المنكزرة لأجلها، والتي أوصلته إلى حد تورطه في قتل الشخص الذي خانها، وبالرغم من أنه كان

القاهرة - يستعد الفنان المصري إدوارد للاستفادة من النجاح الذي حققه في أعماله الأخيرة ليقدّم عمليين في موسم رمضان القادم يتناولان قضايا اجتماعية، وهما مسلسل «نسل الأعراب» بطولة الفنانين أحمد السقا وأمير كرازة، والذي يروي قصصا من المجتمع المصري في جنوب البلاد، إلى جانب مسلسل «كوفيد - 25» وهو عمل اجتماعي أيضا ويسلط الضوء على الأوضاع عقب انتشار فيروس كورونا، بطولة الفنان يوسف الشريف.

وقال إدوارد في حوار مع «العرب» إنه يسعى لتوظيف نجاحه الذي حققه في الأعمال التراجيدية لإظهار مواهبه الفنية المتعددة، غير أن ذلك لن يبعده عن الكوميديا ويحرص على تقديمها في إطار كوميدية الموقف، حسب ما يقتضيه الدور الدرامي دون الاستخفاف بعقل المشاهد أو الاستهتار به.

إدوارد



وأضاف «أريد الحفاظ على النجاح الذي حققته خلال الأعمال الأخيرة، بالإضافة إلى أن الأنوار التي يحضر فيها الشر أو التي تظهر فيها موهبتي بشكل ملائم وتمزج بالعديد من المراحل هي تجذبي حاليا».

دوران مختلفان

أشار إدوارد إلى أنه جسّد شخصية «العصدة حسيب» في مسلسل «نسل الأعراب»، وهو رجل صعيدي طبيّ على عكس دوره في مسلسل «كوفيد - 25» الذي جسّد فيه شخصية طبيب شرير يدخل في صراعات مع بطল العمل، يوسف الشريف، وهو عمل يتناول

تأنيث الإنتاج الدرامي التونسي.. تكرار أم تجديد

وهو مسلسل «13 نهج غاري بلدي» للمخرج أمين شيبوب المزمع بثه على قناة «التاسعة» الخاصة بشبكة أسبوعي انطلاقا من غرة أبريل القادم، وهو عمل تُشارك في إنتاجه أيضا الممثلة الشابة أميرة الدرويش.



فاطمة ناصر

اخترت التفرغ للإنتاج مع تأجيل الممثلة التي بدلتها إلى حين

أما العمل الثاني فهو مسلسل درامي اجتماعي من ثلاثين حلقة سيعرض على القناة ذاتها ضمن الموسم الرمضاني المُرتقب تحت عنوان «أولاد الغول» للمخرج مراد الشبخ وبطولة فتحى الهداوي ووحيدة الدريدي وبلال البريكي وسارة الحناشي وفارس الأندلسي وربيعه بن عبدالله وآخرين.

وكما هو الحال مع أميرة الدرويش التي اقتحمت مجال الإنتاج الدرامي في أولى تجاربها الإنتاجية عبر مسلسل «13 نهج غاري بلدي» و«أولاد الغول»، ستمثل على المشاهد التونسي خلال رمضان القادم الممثلة سنية بن بلقاسم في أولى تجاربها الإنتاجية عبر السلسلة الكوميدية «زينة وعزيرة» للمخرج زياد ليطيم.

ومن هنا يبدو أن المشهد الدرامي التونسي سيكون مختلفا هذا العام بتنوعه الإنتاجي بين الدراما البوليسية والاجتماعية والكوميدية، فهل تنتصر للمسات الإنتاجية الأنثوية على المسلسل «أولاد مفيدة» بأجزائه الخمسة و«شورب» بجزائه.

حقبويا يروي بشكل درامي مرحلة تاريخية معلومة الأحداث والحوادث، فسقط العمل في الإرباك التاريخي بين أزمنة سابقة وأخرى لاحقة عليها.

وفي مقابل كل ما تقدّم نجحت الممثلة فاطمة ناصر بمساهمتها في إنتاج الجزء الثاني من مسلسل «نوبة.. عشاق الدنيا» للمخرج عبد الحميد بوشناق، دون أن تُشارك بالتمثيل فيه عكس القابسي والسليمان في تجربتيهما الإنتاجية الأولى للفنلنهما، ما يؤكد إيمان ناصر بقيمة الفصل بين التمثيل والإنتاج بما يخدم سوية العمل في المقام الأول.

وعن ذلك تقول في تصريح لـ «العرب» إن «المنتج هو من يتحمل كل أعباء العمل الدرامي، فإن نجح المسلسل سُنسب له وإن فشل سُنسب عليه، لذلك اخترت في هذه المرحلة التفرغ بشكل كلي للإنتاج مع تأجيل الممثلة التي بداخلي إلى حين، علني أساهم مع ثلة من المنتجين الشباب والطموحين في تقديم مشهد درامي مختلف من حيث الكتابة والإخراج والأداء».

وعرف مسلسل «نوبة» جزأيه نجاحا جماهيريا باهرا وإنساده من قبل النقاد لجدّة فكرته التي تناولت عالم الفن الشعبي «المزود» تحديدا، بكتابة درامية تجمع بين التقنيات السينمائية والسينوغرافيا المسرحية، ليكون على امتداد عامين متتاليين في 2019 و2020 نجم الأعمال الرضائية في تونس ما بعد الثورة، وهو الذي تمكّن عبر نوستالوجيا حميمية من أن يصلح الجمهور التونسي مع فنونه الشعبية ورموزها بالتلميح بعيدا عن البروباغندا الفجة والمباشرة. وتواصل ناصر التجربة هذا العام من خلال عمليين جديدين أحدهما بوليسية

في سابقة هي الأولى من نوعها في تونس نزاعا قضائيا بين المنتجة الشابة وقناة «الحوار التونسي» الخاصة على خلفية أحقية القناة بعرض المسلسل من عدمه، والحال أن السليمانى باع حقوق عرضه لقناة «الوطنية 1» (عمومية) التي عرضته في النصف الأول من رمضان الماضي وفق حكم قضائي.

ومهما يكن من أمر النزاع القضائي الذي حصل بين المنتجة الشابة وقناة «الحوار التونسي» التي كانت السليمانى واحدة من الكوادر العاملة فيها، فإن العمل لم يقدم جديدا للدراما التونسية رغم طرقة مجالا تصعب السباحة بين أمواجه العاتية والمتمثل في الدراما التاريخية التي تتطلب مؤثرات خاصة ومرجعيات تاريخية متوقفا من مصداقيتها واستلهاها دقيقا من حيث الملابس والديكورات لحقبة بعينها دون زيادة أو نقصان. وهو ما لم يتحقق في مسلسل أتى أشبه بفانتازيا تاريخية لا مسلسلا

غالبية أدوار البطولة في تونس على

الفنانات نوات البشارة البيضاء! ووصل بها الأمر حدّ سجنها على خلفية مشاكل مالية تخص شركة إنتاجها «رانيا برو» وإصدارها شيكات دون رصيد من أجل إنتاج السلسلة في جزئها الأول التي تم إعدادها لرمضان 2013، وكان من المفترض أن تعرض على قناة «حنيبل» الخاصة، لكن استشهاده السياسي التونسي محمد الإبراهيمي وإعلان الحداد الوطني حال دون بثها، لتعرض في السنة التالية وما بعدها على قناة «المتوسط» دون أن تحقق المتابعة المرجوة، وبالتالي غابت الإعلانات، ففجر حلم القابسي وهو في المهبط، لتختل عن الإنتاج بشكل نهائي.

وهو ما حصل تقريبا مع شركتها في بطولة «سكول» الممثلة حولة السليمانى التي غاصرت العام الماضي باقتحامها مجال الإنتاج من بوابة المسلسل التاريخي «قلب الذئب» الذي شهد بدوره

عرفت الدراما التونسية في السنوات الخمس الماضية اقتحاما غير مسبق لمجال الإنتاج الدرامي من قبل مجموعة من الممثلات الشابات، بعد أن كان القطاع لعقود طويلة حكرا على الذكور وبعض المؤسسات العمومية والأخرى الخاصة، وهو ما تدعم أكثر هذا العام بوجوه جديدة أنتجت أو شاركت في إنتاج بعض المسلسلات الرضائية المرتقبة. فهل يساهم هذا الحضور النسوي في تغيير المشهد التلفزيوني التونسي؟

وتعددت أسماء الممثلات الشابات اللاتي اقتحمن مجال الإنتاج الدرامي انطلاقا من رانية القابسي في «سكول»، مروراً بفاطمة ناصر في «نوبة 2» و«أولاد الغول» وحولة السليمانى في «قلب الذئب»، وصولاً إلى سنية بن بلقاسم في «زينة وعزيرة» وأميرة الدرويش في «13 نهج غاري بلدي» الذي تُشارك في إنتاجه أيضا فاطمة ناصر، فهل تغير المشهد؟ سؤال يقبل «القسم» على اثنين، فأول الغيث الذي أتته الممثلة رانية القابسي من خلال إنتاجها سنتي 2014 و2015 مسلسلها الهزلي «سكول 1 و2» يؤكد أن لا شيء يتغير، على الأقل في المشهد الكوميدي الذي بقي في حاجة إلى النص الجيد أولا وأخيرا، فأتت سلسلتها أشبه بتغريدات فيسبوكية تسرد بعض المشكلات التي تعترض المهاجرين في وسطهم التلمذي، فلم يترك العمل أثرا يستحق الذكر.

ورغم اقتحام القابسي مجال الإنتاج من بوابة الأسهل، أي الكوميديا، إلا أن الممثلة التي عرفها الجمهور التونسي من خلال دور يسر الفتاة السمراء التي تقع ضحية عنصرية عائلة جيبها في مسلسل «مكتوب» لسامي الفهري، عانت الويلات في سبيل تحقيق حلمها باقتحام مجال الإنتاج الذي يوفر لها فرصا أكبر لإبراز مواهبها التمثيلية في ظل انحصار

صابر بن عامر
صاحبي تونسي

تونس - ظل الإنتاج الدرامي في تونس منذ تسعينات القرن الماضي، حكرا على الذكور والمؤسسات العمومية كمؤسسة التلفزة التونسية ووكالة الوطنية للنفوس بالقصر السعدي البصري التي توقف قطار إنتاجها بشكل مفاجئ مع بداية الألفية الجديدة، أو بعض القنوات التلفزيونية الخاصة التي تضاعفت أعدادها مع الانفتاح الإعلامي الذي شهده تونس إثر ثورة 14 من يناير 2011.

لكن هذا القطاع الذكوري بامتياز والمحفوظ بالعديد من المخاطر الإنتاجية والتسويقية شهد في السنوات الخمس الأخيرة اقتحاما للعنصر النسوي الذي خلنا أنه سيؤثّر الدراما التونسية وينتشلها من عنقها اللغظي والمادي الذي استشرى في العشرة الأخيرة من مسلسلات اقتحمت بشكل «محمود» المسكوت عنه اجتماعيا وسياسيا، لكنها بالغت بشكل «مدموم» في الانتصار لنقافة «البلطجة» والصعلكة و«الفتوات» الجدد، إن صحّ التوصيف، على غرار مسلسل «أولاد مفيدة» بأجزائه الخمسة و«شورب» بجزائه.



«13 نهج غاري بلدي» دراما بوليسية بللمسات أنثوية